الاثنين ٢٣ كانون اول ٩٢٩ و ٢٢ رجب ٣٤٨

الأقدام

AL-IKDAM

جريدة يومية سياسية حره

السنة الرابعة — العدد ٢٦٤

صاحبا الجريدة

يوسف سلوم — بورج عازار

المدير المسؤول — رئيس التحرير

المخابرات: جريدة الاقدام — يافا — صندوق البريد ٢٥٤

الادارة: شارع ظريفه محل سنجر سابقا

مدير الادارة محمد سعيد الشنطي

الاشتراك في فلسطين وشرق الاردن عن سنة ١٣٠ غرشاً وفي الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً او ٨ دولارات

الوصولات: لا تعتبر الا اذا كانت موقعة بامضائي

صاحب الجريدة ومدير الادارة

الاعلانات اجرة السطر ٥٠ ملا والسنوية يتفق عليها مع الادارة

P. O.Box 254 Jaffa

على هامش الحوادث

انصفوا الامة المظلومة

فذلك خير تدبير يراه العقل

لقد فرغت لجنة التحقيق البريطانية من مهمتها في هذه الديار ولن يمضي غير القليل من الايام حتي تكون في طريقها الى لندن حيث تصلها قريباً وتخلو بنفسها لوضع تقريرها المسهب عن حوادث الاضطرابات التي جاءت للتحقيق عنها في فلسطين، مبينة فيه الاسباب والمسببين ومشيرة الى ما يجب اتخاذه من التدابير لتلافي تكرار الاضطرابات في المستقبل.

وليس من شك في ان لجنة مؤلفة من خيرة الرجال البريطانيين علما واخلاقا وادباً وتجرداً عن الغاية كالتي جاءت لتحقق في اضطرابات فلسطين لا بد لها من ان تجهر بالحقيقة التى وقفت عليها في اثناء هذا التحقيق الطويل العريض وما الحقيقة التى وقفت عليها كما يعرف جميع الذين تتبعوا اقوال الشهود من رجال مسؤولين وغير مسؤولين الا ان وعد بلفور الجائر هو اصل البلاء والشر وان الصهيونيين وقد اسكرتهم نشوة هذا الوعد وراحوا يضربون الارض برؤوسهم هم سبب لكل فتنة وحادث في فلسطين وانه لا سلام واطمئنان فى هذه البلاد الا بالغاء هذا الوعد الممقوت وجعل السيادة المطلقة بايدي سكانها الاصليين الذين لا يجب ان ينازعهم منازع في ادارة بلادهم.

نعم هذا ما ستجهر به اللجنة غداً ورجالها من الاخلاق والنزاهة والصدق والتجرد كما تقدم ولكن هل تسمع الحكومة البريطانية ذلك وتعمل لراحة البلاد على اساس انصاف اهلها والاعتراف بحقوقهم الطبيعية والسياسية ؟

لقد كان مبدأ الحكومة البريطانية في فلسطين حتى الان قائماً على اساس الحق للقوة فقد كانت دائماً تنفذ رغباتها بطريقة منافية للشعور، مغايرة للغاية المثلى التي تتجه نحوها البشرية في هذا العصر وهي غاية التحرر ولكن اي فائدة جنى هذا المبدأ غير اراقة الدماء وازهاق الارواح ؟

ان الضغط قلما ياتي بفائدة تذكر في رعاية الامم وان العدل وحده سيد الاحكام فلتكن السلطة المتولية ادارة شؤون فلسطين عادلة ولتسمع شكاوى الامة المظلومة فذلك خير لها وابقى.

ليست بريطانيا العظمى اشد بطشاً في الرعية واكثر ضغطا للحرية من حكومة السلطان عبد الحميد سابقاً ومع ذلك فماذا كانت نتيجة استبداد ذلك السلطان الظالم وحاشيته اما سقط عن عرشه واضمحلت سيطرته ؟ وهذه الولايات المتحدة اما كانت تحت النير البريطاني وتحررت من ذلك النير بسبب الضغط والاستبداد؟؟

تلك حقائق تاريخية يجب ان تضعها حكومة بريطانيا نصب اعينها وهي تطالع تقرير لجنة التحقيق البريطانية ولتعلم ان كل تدبير تتخذه لعدم تكرار الفتن والقلاقل في فلسطين لا يكون ذات فائدة محسوسة الا اذا بني على مبدأ انصاف العرب والاعتراف بحقوقهم وتقليم أظافر الصهيونية.

قانون التجديف

سن المندوب السامي قانونا للتجديف لسنة ١٩٢٩ يقضي بالسجن سنة واحدة على كل من تلفظ بكلمات او الفاظ من شأنها اهانة عقيدة اي شخص آخر وقد نفذ القانون فوراً.

ادوين صموئيل

عين المستر ادوين صموئيل سكرتيراً للجنة تنظيم المدن المركزية بدلا من المستر ايفانس الذي نقل الى اللواء الشمالي

حفيد سلطان زنجبار

يتحدث عن فلسطين

نشر الهر رودولف سعيد روتي المستشرق الالماني الكبير وحفيد السلطان سعيد سلطان زنجبار الاسبق مقالا في التيمس دافع عن وجهة نظر العرب في فلسطين قبل ان تذهب لجنة التحقيق الانكليزيه هذا هو :

نرجو ان تتمكن اللجنة التي عينتها الحكومة البريطانية لتحقيق اسباب الاضطرابات الاخيرة في فلسطين من جلاء الغامض في مسالة من هو الفريق الذي تقع عليه امام الرأي العام تبعة الجرائم التي ارتكبت

على انه بقطع النظر عن هذه المسالة توجد عدة نقط مهمة اخرى بحاجة الي تحقيق جديد وتقتضي تصرفا مناسباً لانها تفيد في انشاء سلام دائم في بلاد عهدت دول الحلفاء الكبرى الى بريطانيا العظمى في ادارتها

وغني عن البيان ان الواجبات التي يفرضها الانتداب تضع على عاتق الحكومة البريطانيه عبئاً من اثقل الاعباء يضاف الي الاعباء الكثيرة التي نشأت عن الحرب كما انه من الصعب بلا جدال التوفيق بين مهمة الانتداب العليا التي ترمي الى صيانة حقوق الجميع على السواء — وتصريح بلفور الذي يرمي الى شيء واحد هو خير جالية يهودية لا تزال في بدء نشأتها فكلما عجل بحل هذه المسألة كان ذلك خيرا لجميع ذوي الشأن فيها

ولا اود البحث في قيمة تصريح بلفور وقد وضع في اثناء الحرب الكبرى حين كانت جميع الحكومات مستعدة لمنح اقصى ما تستطيع منحه من الامتيازات في مقابل ما يبذل لها من المعونة المالية ولكن مهما يكن من شأن ذلك التصريح فقد كان من المنتظر بحق تعديل الالتزامات التي اخذت في ذلك الحين — كما عدل سواها — في ضوء الاختبارات الاخيرة وحرصا على مصلحة البلاد بوجه عام

ومن الحقائق المسلم بها ان اليهود بالاجمال لا يستطيعون ولا يريدون ان يناصروا الحركة الصهيونية وفي فلسطين كثير منهم يتجاهلون الصهيونيين وفي اوائل سنة ١٩١٤ نشر عدد كبير من كبراء اليهود الالمان تصريحا تبرأوا فيه بكل شدة من الدعوة الصهيونية ونددوا « بالتطرف والمغالاة في هذه القومية اليهوديه »

واذا كانت بريطانيا العظمى برغم ما بذلته من المساعي العظيمة لم تستطع ان تجد مساكن جديدة واعمالا لمئات الالوف من العاطلين في بلادها بالرغم من كثرة ممتلكاتها الواسعة الخصبة التربة فلا ينتظر ان تكون هجرة عدد عظيم من المستعمرين اليهود بما لهم من مطامح سياسية ودينية واقتصادية بعيدة المدى خلافا لارادة اهل البلاد الذين يملكونها من اجيال — مشكلة ميسورة الحل .

واذا قبل هذا المبداء وهو ان امة كالامة اليهوديه تفككت عراها تفككا تاما وقبلت ان تندمج في سكان بلدان اخرى يجوز لها ان تطالب بامتلاك بلادها بحجة ان جدودها كانوا يسكنونها لكى تسترد وطنها القومي — نقول اذا قبل هذا المبداء جاز اذن للعرب ان يطالبوا بجانب كبير من اوروبا وجاز لاهل روما ان يطالبوا بالجزر البريطانية والفرس بان يدعوا امتلاك وادي النيل

وليس شعور الكراهة للصهيونية محصورا في فلسطين فان اللورد بلفور لما زار دمشق منذ سنوات تعرضت حياته للخطر وحين ذهب اللورد ملكت «السر الفرد موند» الى بغداد واجه هذه الحالة نفسها

على ان الاجانب في وسعهم ان يستوطنوا فلسطين ويعيشوا مع العرب في سلام من غير ان يحدث ذلك ادنى اضطراب كلما داموا لا يعتدون على حقوقهم الوطنية وعاداتهم وهذا ثابت من اليسر والهناء اللذين تتمتع بهما المستعمرات الالمانية التي تقيم في فلسطين من اكثر من نصف قرن

وفي ١٦ سبتمبر سنة ١٩١٩ اي منذ عشر سنوات نشر مكاتبكم «التيمس من الشرق الاوسط» كلمة يتوقع فيها (سفك دم في فلسطين) اذا اسيء تطبيق مبدأ (ارض بلا شعب تعطى لشعب بلا ارض) ومما قاله يومئذ :

« فعلى الصهيونيين ان يذيعوا على رؤوس الاشهاد اعتدال مطالبهم فالمسلمون الذين يسجل التاريخ لهم تسامحهم مع اليهود — خلافا للمسيحية — وهو مبعث فخر وفضل لهم معرضون الان لخطر نقض هذه السابقة التي سجلت لهم لانهم يرون لاول مرة انهم مهددون بخطر سيادة يهودية »

بل ان تيودور هرتزل مؤسس الصهيونية وقد كانت بيني وبينه صلات ثقة وصداقة وكان في جميع اعماله يحذر كل الحذر ان يسيء الى سواه فلا يصم الحركة التي كان مؤسسها بوصمة تشينها . لم يكن هو نفسه يعتقد اعتقادا قويا بان في الطاقة ارسال عدد كبير من المهاجرين اليهود الى فلسطين نظرا الى عدم ملاءمة الجو لهم والى جدب التربة والدليل على ذلك انه فاوض الحكومة البريطانية في ان تهبه منطقة واسعة من

قانون

الاسلحة النارية

ان المندوب السامي عملا بالصلاحية المخولة له بالفقرة (١) من المادة ٥ من قانون الاسلحة النارية لسنة ١٩٢٢-٢٦ عين فيما يلي حدود المنطقة التي يجوز فيها للبدو الرحل ان يحملوا بدون رخصة اسلحة نارية ذات قيمة عسكرية وذخيرة رصاص

منطقة واقعة الى جنوبي وشرقي خط يمتد من قصر زويقة على البحر الميت ماراً في رأس ابو قداده والرياضة ورجم السبرارة ورأس وادي جربه ورجم البلدي ورجم الكساسية ونقب رأس ام جليد ورأس غويرب وراس نقب غريب وعين المرة ووادي ارميله ووادي عبده الى بئر الحفير ومن ثم يتجه غربا الى نقطة ملتقاة بالحدود الفاصلة بين فلسطين ومصر

٢ الغي الامر المؤرخ في ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ والمنشور في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ شباط سنة ١٩٢٩

ارسال الماشية الى فلسطين

— ابلغت ادارة سكة حديد فلسطين مصلحة سكة الحديد المصريه انه لا يجوز ارسال جميع الماشية الي محطات سكة حديد فلسطين بطريق القنطرة موقتاً

المناطق العاليه في شرق افريقيه لكي يعد اليهود لاستعمارها وكان يبحث في مسالة ارسال بعض اليهود الى شمال سورية لزرع القطن

وكان كل ما قصده من اتجاه نظره الى بيت المقدس انه مكان مريح يستطيع ان يجمع فيه الفقراء والمضطهدين من يهود شرق اوروبا وهم الذين كان يهتم بحالهم اهتماما خاصا

وكما اني لم اتردد في الوقوف الى جانب انكلترا علنا في اثناء الحرب معترضا على تعصب مواطني الالمان اشعر انه من الواجب علي ان اعرب بصراحة عن رأيي في مسألة ارى انها على اعظم مقام من الاهمية لمقام انكلترا في علاقاتها الشرقية والعالم العربي الذي تربطني به صلة الدم والعطف ولا سيما ان العرب لا يملكون الوسائل الكافية للتنظيم والخبرة لبث الدعوة ونشر الاخبار لاجل بسط قضيتهم للدوائر ذات الشأن .

افتراء الصهيونيين على الملك فيصل

وثائق رسمية تكذب ادعاء الصهيونيين

كان الصهيونيون قد اظهروا لدى لجنة التحقيق وثيقة ادعوا انها كتاب من الملك فيصل نشرتها لهم جريدة السلام « المرابة » وما كاد يطلع عليها جلالة الملك فيصل حتى بادر الى تكذيبها

ولقد عقد السيد عمر الطيبي مقالا فيما حول ذلك هذا ملخصه :

ليست هذه هي المرة الاولى التي يزورون فيها على زعماء العرب ومنقذيهم بل سبقتها تزويرات اخرى وقد رجعت الى التاريخ الحديث منذ استقلال البلاد العربية حتى اليوم فالفيت لدي من الوثائق التي تفقأ حصرما في اعين الصهيونيين ما يأتي :

لم يبت موتمر فرسايل بالقضية العربية وقد نظر فيها موتمر سان ريمو فكان باكورة اعماله قراره بتجزئة البلاد السورية وتقرير الانتدابات عليها والاعتراف بالوطن القومي الصهيوني وقد نشرت جريدة التيمس برقية واردة من سان ريمو بتاريخ ٢٦ نيسان سنة ٩٢٠ تفيد ان قرار المجلس الاعلى المتعلق بفلسطين قوبل بابتهاج عظيم في المحافل الصهيونية وقد تناول مندوبو العرب والصهيونيون طعام العشاء سوية واعلن الفريقان رضاهما عن الاشتراك والتعاون في الشرق . ولما وصلت هذه البرقية الى دمشق طلب بعض اعضاء الموتمر السوري في جلسة ١٧ ايار سنة ٩٢٠ تكليف الحكومة تكذيب الاخبار الواردة بخصوص اتفاق مندوبيها مع الصهيونيين مع اعطاء التعليمات اللازمة لهم المطابقة لرغبات الامة ولا سيما بشان القسم الجنوبي من البلاد وقد قدم تقرير من مندوبي فلسطين في الموتمر يطلبون به اسقاط حق المندوبين لدى موتمر سان ريمو عن الكلام بحق فلسطين على غير رغائب الشعب والكتابة لمعتمدي الدول بهذا الخصوص وتبليغ الاحتجاج الذي تقدم سابقا بهذا الموضوع فقرر الموتمر الكتابة بصورة مفصلة للحكومة بهذا الشان وفعلا رفع تقريره الى رئاسة الوزارة وكان الرئيس اذ ذاك دولة هاشم بك الاتاسي فتلقى الموتمر جواب الحكومة على ذلك وهذا نصه :

ان الذوات الموجودين في اوروبا ليس لهم صفة نيابية من الحكومة السورية الا ان السيد محمد رستم حيدر هو مندوب جلالة الملك حسين حفظه الله فاذا بحث عن الشؤون السورية فانما يبحث في جملة مصالح البلاد العربية فنحن لذلك نوكد لفضيلتكم – كان رئيس الموتمر اذ ذاك الشيخ رشيد رضا – ان الخبر القائل بالاتفاق مع الصهيونيين لا ظل له من الحقيقة ابدا

وقد ذكر ايضا ان كل اتفاقيه بين البريطانيين والصهيونيين لا تعتبر بوجه من الوجوه اتفاقيات مع جلالة الملك حسين ايده الله وان العرب في فلسطين نصارى كانوا او مسلمين قد استخدموا مرارا وتكرارا كل فرصة للاحتجاج على كل اتفاقية او وعد يجعل وطنهم وطنا قوميا لليهود كما ان الامة السورية لاتقبل ابدا ان يعطى هذا الجزء غير المنفصل عن مملكتها وان كل ما يمكن قبوله في هذا الشان هو المحافظه على حقوق اليهودي فلسطين كما يحافظ على حقوق الوطنيين العرب مسلمين ومسيحيين لذلك نوكد لفضيلتكم ان الحكومه مثابرة على تعقيب خطتها التي بينتها اوتقوكم الموتمر في جميع المخابرات والمعاملات وهي المحافظة على الاستقلال التام والوحدة السورية

رئيس الوزارة

هاشم الاتاسي

وفي ٢٠ او ٢١ ايار سنة ٩٢٠ تشرف وفد من ابناء فلسطين بزيارة جلالة الملك فيصل وحادثه في شان فلسطين فصرح لهم جلالته بقوله :

(انني ما زلت على عهودي لكم وعار علينا ان تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود ان للعرب في اوروبا مندوبا واحدا هو السيد محمد رستم حيدر وانا اعتقد انه يستحيل عليه القبول بفصل فلسطين عن سوريا فضلا عن ان يرضى بجعلها وطنا قوميا لليهود وستعرفون شدة اهتمامي بفلسطين من جواب على برقية المستر لويد جورج التي امرت بنشرها . اه

والظاهر ان الذين انتحلوا حق التكلم باسم البلاد السورية اشخاص من اذناب الاستعمار يدل على ذلك حديث جرى لجريدة الاردن المحتجبة مع نوري باشا السعيد الذي عاد الى دمشق يوم ٢٣ ايار سنة ٩٢٠ بعد ان قضي مهمته فيها وهذه المهمة كما صرح عنها الباشا نفسه عبارة عن انه حمل كتابين من جلالة الملك فيصل احدهما الى الحكومة الافرنسيه والاخر الى الحكومه الانكليزية ولم يكن الا رسولا فقط وقد صرح عما قيل من اتفاق مندوبي العرب مع مندوبي اليهود وتحدثهم القسم الخاص منه بفلسطين بما نصه حرفيا (يجب ان تنزعوا من افكاركم تلك الخيالات الوهميه التي لا يمكن تحقيقها وعليكم ان تذهبوا الي دمشق وتتفقوا مع الشعب راسا لان اوروبا لا تفيدكم بشيء فاذا كان اليهود يبدون ذلك موافقه فهم ما يريدونه

. وعلى ذكر فلسطين اقول لكم انه لم يتم شيء بشانها فان قرار الموتمر الاخير ليس سوى اعتراف بوعد المستر بلفور الذي صدقت عليه الحلفاء جميعا اما اسباب ذلك فان مهاجري الصهيونيه رجعوا الى زعمائهم على اثر حوادث فلسطين الاخيرة وقالوا لهم اننا نقتل ونذبح فاذا لم تجدوا لنا طريقة فسنضطر الى مغادرة البلاد فالح زعماؤهم على الموتمر فاعترف بالوعد القديم وعلى كل فانني اعتقد ان المسألة الفلسطينية لا تحل الا مع المسألة السورية .) اه

فانت ترى من هذه الوثائق ان جلالة الملك فيصل لم يفه بحرف واحد يدل على رضائه بالوطن القومي الصهيوني ولو صح ذلك لظهر الامر في حينه ولكن الصهيونيين وقد فقدوا كل منطق فهم يزورون او يستخدمون كتب مجاملة شخصية ليسجلوا على الامه شيئا ! وما سبب ذلك كله الا الياس من نجاح وطنهم القومي وشعورهم بوطأة الفشل الشديدة عليهم والسلام

عمر الطيبي

***

سياستنا في فلسطين خرقاء

وتحتاج الى تحوير سريع

كتب الكابتن س . دبرنتون فصلا حول الحالة الحاضرة في فلسطين نلخصه بما يلي :

ان الحكومة الانكليزية لاجل ان تطبق صك الانتداب وسياستها الخاصة تعتقد انه من الضروري ان تبعد السكان غير اليهود – وهم اكثر من ثلاثة ارباع سكان فلسطين – عن كل اشتراك فعلي في حكومة بلادهم ومن اجل هذا ومن اجل السياسة الانكليزية وسياسة الانتداب التي يعتقد العرب انها خطراً على مستقبلهم فهم يقاومون السياستين معاً

ومنذ الاضطرابات الاخيرة صرح الزعماء الصهيونيون والحوا ان تتخذ تدابير مستعجلة لتسهيل الهجرة اليهودية على اوسع ما يمكن من النطاق وان تتحقق جميع الحالات لتأسيس وطن قومي يهودي في فلسطين ، اما زعماء العرب من الجهة الثانية فيطلبون تاسيس حكومة تتألف من جميع عناصر السكان بالنسبة الى عددهم وان يعهد الى هذه الحكومة باداره التشريع ومنح الامتيازات وتنظيم الهجرة اليهودية بقدر ما تسمح بها البلاد . وان تلغى فكرة تاسيس الوطن القومي وان يحل مكانها تساوي تام اقتصادي ، وسياسي واداري لجميع السكان وبدون النظر الى جنسهم او دينهم .

وقد كانت الحوادث الاخيرة برهانا دمويا على ما نقول . وكان من نتيجة سياستنا في الماضي ان اهرقت دماء غزيرة في اربع مرات في مدة حكمنا الذى لم يتجاوز اثني عشر سنة وستؤدي هذه السياسة حتما الى النتيجة ذاتها اذا داومنا على سياستنا فلا يكفي للوزراء البريطانيين أن يصرحوا بان عهودهم لا يمكن نقضها فيما يتعلق بوعد بلفور والانتداب فانهم عاجلا او اجلا سيواجهون الحقيقة مهما كانت هذه الحقيقة مرة وهي ان سياستنا في فلسطين سياسة خرقاء وتحتاج الى تحوير سريع » فيجب ان ننتخب بتحفظ لجنة (كلجنة سيمون للهند) لتبحث في مشكلة فلسطين جميعها بما فيها مطالب العرب واليهود من الوجهة السياسية والادارية والاقتصادية

كذلك ان يتفق على تفسير صريح محدود لصك الانتداب ، واخيراً ان توصي اللجنة بتدابير لتأسيس حكومة ترضي الي درجة عظمى مطالب السكان المشروعة من غير اليهود وان تضمن حقوق العرب السياسية والمدنية والدينية كل هذا دون ان نخون عهدنا المتضمن في وعد بلفور وهو ان نبذل افضل ما يمكننا لتأسيس وطن قومي للشعب اليهودي

هذا وقد سمحت الظروف في شهر ديسمبر ٩٢١ لكاتب هذه المقالة ببيان رأيه في الحالة في فلسطين ويظهر ان ما قاله حينئذ يصح ان يكون الان » كما كان يصح ان يكون قبل ثماني سنوات قال :

ان الوسيلة الوحيدة التى قد تمنع حدوث اى اضطراب خطير وتعيد الي درجة قصوى ثقة العرب في الحكومة الانكليزية هي وضع دستور على قواعد سخية لفلسطين مثل هذا الدستور يكون له تاثير ممتاز في ازالة عدم ثقة العرب ومقاومتهم للصهيونية المعتدلة وللسياسة البريطانية وكل دستور اقل سخاء انما يكون مهيجاً جديداً لشعب هو الأن في حالة عداء خطرة ومخيفة يعتقد انه فريسة اطماع ومطامع فظيعة .

***

بين نجد والكويت

يظهر ان مساعي الشيخ حافظ وهبه احدثت بعض الاثر في تحويل الكويت عن السماح لفيصل الدويش والثوار من انصاره بارتياد الاراضى الكويتية فقد ورد من البادية ان الشيخ المذكور قد انتقل بعصاباته التي تقدر ببضعة الاف الى شقة الحرام الواقعة بين العراق ونجد ومع ان انباء الحملة النجدية قد انقطعت هذا الاسبوع فان المصادر النجدية تؤكد ان الحملة ستواصل زحفها لتاديب الدويش في اي مكان اقام غير ان نزول الثائر في هذه الشقة المحرمة يحمل للقتال فيها صبغة اخرى غير صبغته الداخلية

***

شكر الانسة شوفاني

حضرة الانسة امينه شوفاني مديرة مدرسة النجاح للاناث بحيفا المحترمة

اسمح لى ان اقدم لحضرتك باسم لجنة الاسعاف لمنكوبي صفد خالص تحياتنا واحترامنا الزائد لشخصك الكريم ولشخص كل من الذين رافقوك برحلتك لصفد تلك الرحلة التى تحملت بها من المشاق ما يعجز عنه اكبر الرجال واننا نتقدم لحضرتك شاكرين ما لاقيته بسبب الصفديين من المتاعب الجمة التي لم نتمكن من القيام بها عندما كنت مع حاشيتك الجليلة بيننا واننا متاسفون كل الاسف حيث لم نقم بواجبنا نحوك ذلك الواجب الذي يناشدنا اياه الضمير الحي ويحاسبنا الان عليه حسابا عسيرا ولكن واعلمي ان مكانتك هي فوق كل مكانة من التجله والاحترام وذلك في نفس كل صفدي خاصه وكل فلسطيني عامة واعلمي ايضا ان هنك كثيرا من القلوب الدامية التي تتمنى لو تصل الى ما وصلت اليه من التضحية والاعمال الشريفة وكثير هم الذين يغبطونك على هذا الفوز الاخلاقي الكبير

وختاما تفضلي من الشعب الصفدي خاصة والفلسطيني عامة بقبول اصدق عواطف الشكر والاحترام

باسم لجنة الاسعاف

لمنكوبي صفد

فؤاد شما الصفدي

تعيينات

عين المستر ملز مساعد السكرتير العام بالدرجة الرابعه بالسكرتيرية العامة وكيلا للسكرتير العام في اثناء غياب المستر لوك بالاجازة وعين المستر مودي السكرتير المساعد بالدرجه الاولى بالسكرتارية العامة وكيلا لمساعد السكرتير العام اثناء المدة التى يشغل فيها المستر ملز منصب السكرتير العام

منح اجازات

وافق فخامة المندوب السامي على منح الاجازة السنوية للمستر ركز في دائرة البوليس والسجون وللمستر مندل في قسم المهاجرة والسفر وللسيد خليل عبد النور في ادارة اللواء الشمالي

***

تقييد سلطة البلديات

قانون جديد يسنه المندوب السامي

سن المندوب السامي قانونا ووضعه موضع التنفيذ فوراً لانه رآه ضروريا جداً للمصلحة العامة وهذا نصه :

المادة ١ يطلق على هذا القانون اسم (قانون استبدال السلطات المحلية لسنة ١٩٢٩)

المادة ٢ المقصود من عبارة (السلطة المحلية) الواردة في هذا القانون ، البلدية والمجلس المحلي

٣ اذا تبين للمندوب السامي ان سلطة محلية قد توقفت عن القيام بجميع المهام المنوطة بها او باي منها او انها تباشر اعمالها بكيفية تجعلها غير قادرة على القيام بهذه المهام فله ان يعين بامر يصدره شخصاً او اكثر ممن يستنسبهم لتأليف السلطة المحلية بدلا ممن يكون باقياً حينئذ من اعضائها للمدة التي قد تعين في الامر على ان لا تزيد على اثني عشر شهراً ويعتبر الاشخاص الذين يعينون على النحو المذكور بانهم السلطة المحلية لجميع المقاصد

(٢) ريثما تنتهي مدة الاشخاص المعينين في الامر (الذين يشار اليهم في هذا القانون « بالمندوبين » لا يصير احد عضواً في السلطة المحلية الا بطريق التعيين من المندوب السامي .

(٣) اذا صدر مثل هذا الامر فيجوز ان يتضمن احكاما بشأن انتخاب السلطة المحلية الذين يعقبون المندوبين عند انتهاء مدتهم وبشان مدة عضوية الاعضاء الذين ينتخبون في ذلك الانتخاب او ان يصدر امر آخر بموجب هذا القانون متضمناً مثل هذه الاحكام

(٤) للمندوب السامي في اى وقت شاء ومن حين الى اخر ان يامر بتمديد مدة المندوبين لمدة لا تتجاوز الستة الاشهر

[٥] يجوز ان يتضمن الامر الصادر بموجب هذه المادة اية احكام اضافية او احكام تقتضيها الظروف مما يرى المندوب السامي انها ضرورية او مناسبة لاجل تنفيذ احكام الامر تنفيذاً تاما

[٦] يجوز ان يدفع للمندوبين ولمن يعين لهم من المستشارين رواتب وعلامات معقولة [لسد نفقات السفر او كعلامات اقامة] مما يقرره المندوب السامي من الاموال الموضوعة تحت تصرفهم لتمكينهم من مباشرة صلاحية السلطة المحلية او القيام بالواجبات المنوطة بها .

اراضي سيدنا علي

توالت علينا مقالات ورسائل عديدة تتعلق ببيع اراضي سيدنا علي للصهيونيين وكلها استنكار لبيع هذه الاراضي التي تزيد على خمسة آلاف دونم بواسطة ابناء العمري في وقت اجمعت فيه الامة على بذل النفس والنفيس في سبيل الاحتفاظ باراضيها وسنأتي على نشر هذه المقالات والرسائل بصورة متتابعة

مناقصات

رست مناقصة اجراء بعض تصليحات في دوائر العداية بالقدس على السيد رفول عيسى بقيمة ١٠ بالمائة اقل من تقديرات دائرة الاشغال العمومية

ورست مناقصة تقديم الصرار لرصف قسم من طريق القدس نابلس بين الكيلومتر ١٥ ــ ١٧ على عبد الله افندي عثمان

مراكب بخارية

في عمان

تقرر تسيير مركبات بخارية بين عمان ومعان على سبيل التجربة لمدة شهر وفي المركبة مقاعد لثمانين راكباً ويقال ان الشقة يمكن قطعها في مدة اقل بساعتين من المدة التي يقطعها فيها قطار السكة الحديدية وبنفقة اقل بكثير من القطار وستقوم هذه المركبة مرتين في الاسبوع وهذا علاوة على القطار الذي يقوم مرتين في الاسبوع.

وزير المستعمرات وفلسطين

قابل السيد جمال الحسيني امس اللورد باسفيلد (المستر سدني ويب وزير المستعمرات) وشرح له وجهة نظر العرب في فلسطين فابدى اللورد باسفيلد اهتماما عظيما بما سمع وطلب من السيد جمال ان يعود الى مقابلته بعد عيد الميلاد

تعليق على تصريح

نشرنا في العدد الماضي التصريح الذي فاه به الاقطاب الثلاثة الذين اشتركوا بتصريح بلفور وتعليقات الاقلام على ذلك فيما يلي :

ولا ريب في ان الاقطاب الثلاثة راجعوا تاريخ فلسطين في الاعوام الاخيرة فهالهم ما شهدوه من دلائل حبوط المشروع مع كل ما بذل لانجاحه وادركوا كيف ان رجلا محنكا ووزيرا سابقا كالسر هربرت صموئيل يهوى الصهيونية ويبغي لها النجاح لم يستطع ان يروج مشروعها حتى صار الصهيونيون يجهرون بالشكوى منه بحجة انه يصانع غيرهم حرصا على منصبه ولكي لا يتهم بالتحيز لبني قومه وعشيرته وبالطبع فما عجز عنه ذلك المندوب المحنك لا ينتظر ان يفلح فيه رجل كالمندوب الحالي فلهذا اقترح الاقطاب الثلاثة تاليف لجنة تبحث وتحقق وترى ما في نظام الحكم الحالي من العيوب .

قالوا : وقد يكون من المرغوب فيه احداث تغيير كبير في طرق الاداره

نقول والذين يعرفون فلسطين وحالتها يؤيدون وجهة النظر هذه ويرون ان حدوث تغيير كبير في نظام الحكم فيها امر لا مناص منه اذا ارادت بريطانيا ان تستريح وتريح في الشرقين الادنى والاوسط وكيفية ذلك ان تنشأ حكومة وطنية مسؤولة على نحو ما وقع في العراق وفي لبنان وان يطبق الانتداب بمعناه الاصلي الذي اراده مبتكره الرئيس ولسن فلا تحكم بريطانيا بلاد فلسطين مباشرة كما هي الحال الان

اما تعليق التيمس وقولها ان الحكومة البريطانية يجب ان تفهم العالم عامه واهل فلسطين خاصة انها لا تنوي التخلي ابدا عن الانتداب ولا تنقض تصريح بلفور فقول مفهوم فالخلاف الان ليس على الانتداب بذاته بل على كيفيه تطبيقه اما تصريح بلفور فلا ينتظر من دولة عظيمة كبريطانيا ان تخلف وعدا وعدته او تنقض عهدا قطعته وايدتها دول الحلفاء واميركا فيه ولكن ما سيقع فعلا هو ان البريطانيين سيتحققون بالاختبار المر ان هذا العهد سيجر في ذيوله مشكلات طويلة عريضة ظهر اقلها وان الحكومه البريطانية لا تستطيع ان تطبقه التطبيق الذي يريده زعماء الصهيونية وممثلوها ولا يمكنها ان تسترضي العرب واليهود من غير الصهيونيين فتضطر في اخر الامر الى ترك المقادير تجري في اعنتها فلا تنقض العهد ولكنها تترك نقضه لفعل الزمان .

حوادث الخليل

سمعت لجنة التحقيق نهار الجمعة شهادة الحاخام سلونيم بعد سماعها شهادة المستر ساكر والحاخام سلونيم اول يهودي تسمع شهادته عن حوادث الخليل

شريف افندي صبوح

عاد من مصر حضرة الاستاذ الفاضل شريف افندي صبوح مفتش المعارف بعد ان قضى فيها مدة مأذونيته فنرحب بقدومه .

لجنة التحقيق

في عمان

زار اعضاء لجنة التحقيق البريطانية عمان بدعوة من الامير عبد الله وقد ادب لهم سموه مأدبة غداء فاخرة وقد كانت الزيارة مجردة من كل صفة رسمية وليس لها علاقة ما بالتحقيق في فلسطين .

قرارات

بنك سوريا

اجتمعت الجمعية العمومية التأسيسية لبنك مصر ــ سورية ــ لبنان ــ في بيروت يوم الاربعاء ١٨ كانون الاول سنة ١٩٢٩ وقررت باجماع الآراء ما يأتي :

اولا : التثبت من حقيقة الاكتتاب الفعلي بجميع اسهم رأس المال البالغة عشرين الف سهم قيمة السهم الواحد منها خمسون ليرة سورية ومن دفع ربع قيمتها وقدره ٢٥الف ليرة سورية

ثانياً : بعد الاطلاع على المرسوم الصادر من حكومة الجمهورية اللبنانية بتأسيس بنك مصر ــ سورية ــ لبنان وبعد التثبت من دفع ربع رأس المال اعلنت الجمعية العمومية التأسيسية ان شركة بنك مصر ــ سوريه ــ لبنان قد اصبحت مؤسسة نهائية

ثالثا : انتخاب حضرات اصحاب العزة محمد طلعت حرب بك والدكتور فؤاد بك سلطان وواصف عز الدين بك وصاحب السعادة توفيق دوس باشا وحضرات اصحاب العزة جبرائيل تقلا بك وعبد الكريم السباعي بك ورشاد ادبب بك اعضاء لمجلس الادارة .

عائلة قعوار تتنصل من الياس قعوار

جاءنا من السيد عبد الله السامي قعوار من الناصرة ان عائلة قعوار في جميع فلسطين وشرق الاردن تتنصل من الياس قعوار لدى ادائه شهادته امام لجنة التحقيق لصالح اليهود ويقول ان الياس المذكور قد قضى طول حياته شريداً

قصيدة حسان

بعد الاستاذ اليعقوبي حسان فلسطين قصيدة لحفلة التأبين التي ستقام في القدس لوزير العراق المرحوم السعدون باشا .

***

الى فخامة المندوب

الداعي عامل عربي حتى قلمه لكثرة ما راجع من دوائر حكومية منها دائرة سكة الحديد . وقد افادتني هذه الدائرة بعدم وجود الشغل في ذلك الوقت ووعدتني بانها ستخابرني متى احتاجت الى عمال ومضت مدة راجعت فيها وراجعت فماطلت الدائرة وسوفت

وهذه المعاملة يا مولاي ليست مقصورة على وحدي بل تشمل كل عربي فان المسيطرين على الدائرة من اليهود اذا جاءهم عربي ردوه وازدروا به وان جاءهم يهودي فتحوا امامه الابواب فلا تأجيل ولا اسقاط صحي عند الطبيب مع العلم ان العامل اليهودي يتناول ضعف العامل العربي

وهذا مسلك لا يتفق مع العداله البريطانية بشيء ولا مع ما لنا من حقوق صريحة .

وهذه سياسة لا نرضى بها نحن العرب ابناء البلاد بوجه من الوجوه فنرجو التحقيق في الامر والضرب على ايدي المتلاعبين لا في سكة الحديد فحسب بل في سائر الدوائر .

عامل عربي

عقد خطبة

عقدت في البرازيل خطبة الاديب الفاضل السيد شفيق عازار شقيق رئيس تحرير الاقدام على الانسة المهذبة اوجني كريمة الوجيه الخواجه خير داغر احد اعيان المهاجرين في البرازيل وذلك في حفلة حافلة حضرها جمهور كبير من الاصدقاء والمعارف فنهنئ الخطيبين واسرتيهما وندعو لهما بتمام الافراح والمسرات

مسلخ تل ابيب

قدم تصميم المسلخ المراد انشاؤه في تل ابيب لدائرة الصحة وسيسد حاجة ٨٠ الف شخص اما تكاليفه فتقدر بتسعة الاف جنيه

النساء والمحاماة

نظرت محكمة الاستئناف نهار الخميس في قضية المسترجنسبرج وكان موضوع الخلاف تفسير لفظة شخص في قانون المحامين لسنة ١٩٢٠ وهل هي تشمل النساء ايضا وبالتالي هل يجوز للمراه ان ترافع امام المحاكم وكنا قد اشرنا الى هذه القضيه في ادرارها المختلفة وقد تاجل النطق بالحكم

فلسطين في مجلس العموم

سئل المستر شيلس وكيل المستعمرات في مجلس العموم عن بعض حوادث وقعت اخيرا في فلسطين فقال انه يؤيد خبر اطلاق الرصاص على الدكتور بركوفتش واصابته بجرح في اليوم الثالث من شهر دسمبر في صفد وان اصابته خطيرة . وانه بعد ذلك بعشر دقائق في المكان نفسه اصيب ضابط جمارك عربي برصاصة وجرح

وقال ان الحكومة البريطانية مقتنعة ان حكومة فلسطين قادرة ان تحافظ على النظام في البلاد ولكن بدهي انه يستحيل على الحكومة ان تضمن في فلسطين او في اي مكان آخر عدم وقوع حوادث انفرادية من الاعتداء على الارواح والاملاك

بين فلسطين والمجر

اعلنت الحكومة البريطانية انضمام فلسطين الى المعاهدة التجارية المعقودة بين انكلترا والمجر اعتباراً من اليوم السابع عشر من ايلول وهذه المعاهدة هي التي عقدت في تموز ١٩٢٦

المواشي الاجنبية

وضع المندوب السامي نظاما جديداً بشان استيراد المواشي عن طريق البحر جاء فيه وجوب الحصول ثم اذن كتابي من رئيس الاطباء البيطريين قبل استيراد الماشية مع تقديم شهادة من البلاد التي تصدر منها بانها خالية من الامراض المعدية .

ولا يجوز ان تستورد الا الحيوانات المعدة للذبح وتستورد عن طريق مرفأ حيفا فقط

مؤتمر العمال

سمعت باقرب عقد مؤتمر عام للعمال العرب الفلسطينيين في حيفا في ١١ كانون الثاني وهذه خطوة طيبة تدل على ان العمال اخذوا يشعرون بوجوب تنظيم شؤونهم وتحسين احوالهم وتوحيد كلمتهم والعمل على تعارفهم بعضهم ببعض فاوجه كلمتي الى اخواني عمال يافا ان لا يتاخروا عن الاشتراك في المؤتمر اشتراكا فعليا ولعلهم فاعلون ان شاء الله

محمد عبد الوهاب

اعلان

مطلوب لبلدية يافا تقديم كاز وبنزين وزيوت الضوء والسيارات لمدة سنة كامله اعتبارا من اول كانون الثانى لغاية كانون الاول سنة ١٩٣٠ فمن له رغبة عليه ان يقدم طلبا مختوما باسم رئيس البلديه وتقبل الطلبات لغايه ٣١—١٢—٢٩ وللمجلس الخيار بقبول اي طلب اورفضه دون حاجة لبيان الاسباب .

رئيس بلدية يافا